التعبير الفني في رسوم الاطفال – مراجعة الموضوع

م.د. زهراء صبحي خزعل

مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثالثة

الكلمات المفتاحية : التعبير الفني، رسوم الاطفال، مراجعة موضوع.

الملخص:

البحث الحالي عبارة عن مسح ادبي حول التعبير الفني في رسوم الاطفال يهدف البحث الى عرض وتوفير المعلومات حول موضوع التعبير الفني في موضوعات وجوانب مختلفة تحدث البحث حول مفهوم التعبير الفني واهميته في جوانب السلوك الاجتماعي والتكيف النفسي والخيال والتخيل والتطور التكنولوجي في وسائل الاتصال والتواصل وهي مثبتة من خلال البحوث المنشورة سابقاً حيث تم عرض الجوانب الاساسية والموضوعات المشتركة فيها كما تم مناقشة البحوث ونتيجة لذلك ظهرت استنتاجات اثبتت فعالية التعبير الفني في رسوم الاطفال في الكشف عن السلوك الاجتماعي والعوامل النفسية التي تعرض لها الاطفال في المراحل العمرية المختلفة الى مرحلة المراهقة وتأثير القصص المصورة والتخيل في التفكير والوعي بما في ذلك التأثير الهائل للتطور التكنولوجي بوسائل الاتصال السمعية والبصرية في رسوم الاطفال .

المقدمة:

شهدت السنوات العشر الاخيرة تركيزاً كبيراً ومتزايداً في دراسة التعبير الفني عند الاطفال، يرجع لمراحل نموهم المتعددة التي يمروا بها وبالتالي لها تأثيرات مختلفة عليهم، من خلال الدراسات المتعددة التي جرت من قبل الباحثين حول هذا الموضوع ظهرت نتائج مختلفة من خلال دراسة الرسومات في التعرف على اهتماماتهم ومراحل نموهم وابداعاتهم .. لذا فأن التعبير الفني يعد من الوسائل المهمة التي يمكن الدارسين من التعرف على امور السلوك الاجتماعي والانفعالي والنفسي والمهاري..فضلاً عن الكشف عن الطفل السوي واللاسوي واطفال ابناء الفنانين والاطفال الاعتياديين وما تأثير التخيل والقصص وافلام الرسوم المتحركة على تعبيراتهم الفنية وما علاقة التطور التكنولوجي بمراحل التعبير الفني .. لذا فان

الباحثين لابد لهم من الاهتمام المستمر بهذه الفئة العمرية الاطفال وهي الفترة التي تمتد من مرحلة الميلاد الى مرحلة المراهقة والسلوك الاجتماعي هو عملية من العمليات الاجتماعية يتحول بموجبها الانسان من كائن بيولوجي في لحظة الى كائن اجتماعي .

اولاً: مفهوم التعبير الفني:

يعد الرسم لغة تعبيرية كأي وسيلة تواصل واتصال بين الاشخاص عن طريقه ينقل الطفل المشاعر والاحاسيس للمتلقي الذي بدوره يقرأ هذه الرسوم، فالطفل يظهر في رسوماته وتعابيره الفنية الحوادث ويلخصها في الرسوم فهو يفكر بعقله فتظهر هذه الافكار بالرسوم لتصبح وسيلة اقرب له من الحروف والكلام وان اي فكرة يخرجها في الرسم تحمل الى حد ما خيطاً من الاصالة والتي تزداد وتتضح كلما تأكدت شخصية الطفل وظهرت في عمله الخبرات السابقة المتراكمة وجذور الماضي (مصطفى،2005،ص94)، لذا فالرسم هو من سمات الانسان ومن ادواته التعبيرية (عبد العزيز،2009،ص38) فالرسم لا يقتصر على الاطفال فحسب حيث البالغين يعد لهم ساحة واسعة للتعبير عن انفسهم ووسيلة اتصال بينهم وبين المتلقين لذا فالتعبير الفني والرسم بالتحديد يشمل جميع وشتى الجوانب حيث يرتبط بكثير من العوامل منها البيئية والاسرية والثقافية والاجتماعية ..

ثانياً: مراحل التعبير الفني في رسوم الاطفال:

قسم العلماء والباحثون في مجال فنون الاطفال سلم النمو الفني الى مراحل متعددة لغرض دراسة تطور التعبير الفني في رسومات الطفل من الولادة الى مرحلة المراهقة وهي :-

1- **تصنيف (بيرت1921)** : قسم مراحل التعبير الفني لسبع مراحل تبدأ من(2 -14) سنة مرحلة المراهقة (الحيلة ،1988،ص53) واعتمد هربرت ريد على تصنيف بيرت غير انه سمى المرحلة الواقعية بالواقعية الوصفية بالمرحلة العمرية(7-8)سنوات اما الواقعية البصرية (10-11) سنة (ريد،1975،ص214-216).

2- **تصنيف (توملسون 1944)** : قسم النمو الفني الى اربع مراحل تبدأ من (2-11)سنة مرحلة البلوغ (البسيوني،1985،ص43)

3- **تصنيف (لونفيلد1952)** : قسم لونفيلد مراحل التعبير الفني الى مراحل تبدأ (الولادة - 18) اذ ينتعش الرسم في هذه المراحل (الحيلة،1988،ص5)، ثم عاد التقسيم مرة اخرى فأعطى التقسيم بدون تسميات عدا المرحلة الاولى اطلق عليها مرحلة التخطيط وتبدأ المراحل العمرية من (2-12)سنة :

- مرحلة التخطيط (2-4)سنوات يستطيع الطفل ان يمسك القلم
- (4-7) سنوات يستطيع ادراك العلاقات الحقيقية بين الاشياء

- (7-10) سنوات يستطيع الاحساس بالبيئة المحيطة من خلال الخبرات السابقة
- (10-12) سنة وهي مرحلة مهمة حيث تظهر الفروق الجنسية وتتضح اهتمامات الذكور والاناث

4- **تصنيف (الالفي 1979):** قسم مراحل التعبير الفني الى خمس مراحل تبدأ من (2 سنة ما قبل التخطيط-6 سنوات) (الالفي،1979،ص56)

5- **تصنيف (هربرت ريد):** قسم مراحل التعبير الفني الى ثمان مراحل تبدأ من (2-14) وما بعدها بداية مرحلة المراهقة (ريد،1975،ص214-216).

ثالثاً: العوامل المؤثرة في مراحل التعبير الفني :

من اهم العوامل التي تؤثر في سمات التعبير الفني منها:

1- عامل الوراثة: يقصد بها العوامل التي تنتقل من الوالدين الى الاولاد وتمثل الوراثة جميع العوامل التي تدخل منذ بدء الحياة اذ تعتبر الوراثة من العوامل التي تؤثر في النمو من حيث الصفات والمظاهر والنوع وتنتقل الى الطفل من والديه واجداده عن طريق الموروثات الجينية وهي بالتالي نفسها الموروثات تتأثر بعوامل منها التفاعل مع النتائج الكيميائية للموروثات الاخرى (الداهري، 2000، ص77) وهي بالتالي تؤدي في بعض الاحيان الى تكوين صفات وراثية جديدة ومن خلال الدراسات اكتشف الباحثون والعلماء ان بالامكان التنبؤ بالخصائص الجسمية للاطفال التي تعرف عن طريق الوالدين وفي احيان اخرى تكون الطفرات الوراثية التي يكون فيها الطفل مختلف عن الوالدين والانسان يحمل ميولاً فطرية في بعض الاحيان التي تتعرض بصورة مستمرة الى التعديل بصورة مباشرة او غير مباشرة نتيجة للحاجات البايولوجية التي يولدون بها الاشخاص كذلك الصور الذهنية المحملة والمكتسبة والتي تزيد فرصة التعلم والاكتساب في المستقبل.

2- عامل الاسرة: هي الحجر الاساس لتكوين ثقافة الاطفال فالاسرة التي تمتاز بالثقافة الفنية العالية تعكسها على الاطفال اذ يكتسب الثقافة وبالتالي يضيف لها من خلال المشاهدة والخيال الواسع للاطلاع والتعلم في الجوانب الثقافية والفنية وهذا يزيد الابداع عند الطفل والتنوع والاختلاف في الصور الذهنية والخيالية مقارنة مع اقرانه الاطفال الاعتياديين اذ اكدت الدراسات ان الاباء الذين يميلون الى الفنون يوفرون بيئة تعليمية تشجع وتثير الاطفال وبالتالي تنمو لديهم القدرات الابتكارية (أبو جادو،2007، ص112) فالاجواء الاسرية والتقارب الاسري والرغبة في تعليم الاب لأولاده تنشئ لدى الطفل الفرصة لاكتساب واظهار المهارات المكتسبة

والقابليات على التعلم لذا فالأسرة ذات الثقافة الفنية توفر فرص للطفل للتعبير بحرية عن رغباته وميوله وافكاره وذاته.

3- عامل البيئة: البيئة هي من العوامل الخارجية التي يكون تأثيرها مباشر على الاشخاص اذ تمثل البيئة العوامل المادية والاجتماعية والثقافية والحضارية .. لما للبيئة من دور كبير وايجابي يسهم في تشكيل شخصية الافراد وتعيين نمط السلوك والاساليب وكيفية مجابهة المواقف الحياتية وسمات الشخصية السلوكية نتيجة التفاعل الاجتماعي والتعرف على المحيط والتطبيع الاجتماعي (صالح ،1988،ص80) التي تكون في بداية الحياة بين الفرد والاسرة ثم تتطور الى العالم الخارجي والعلاقات وعلى الرغم من ان الباحثين والعلماء يؤكدون على عامل الوراثة والاسرة الا ان عامل البيئة هو الذي يحكم الظروف بدرجة عالية ويكون تأثيره مباشر على العوامل السابقة الذكر.

رابعاً: التعبير الفني وعلاقته بالسلوك الاجتماعي:

تمثل مرحلة الطفولة مرحلة اعداد مهمة للإنسان إذ يتكامل نموه وتفاعله مع البيئة وما يحيط وما يؤثر به من عادات وتقاليد تؤثر في سلوكه الاجتماعي ورسم اهدافه واتجاهاته وميوله ، بما ان مرحلة الطفولة اخذت وحازت على مكانة لدى المفكرين والباحثين في التعرف على سلوك الاطفال الاجتماعي التي يمكن من خلالها التعرف على ما يمروا به من حالات انفعالية يصعب عليهم البوح بها والتنفيس عنها باللغة لذا فان التعبير الفني وقراءة الرسوم تعد وسيلة يلجأ اليها الطفل ليعبر عن مكبوتاته وسلوكه وانفعاله فالتعبير لغة من يقوم بعملية التعبير مستخدما كل ما يمكن من الوسائط حتى يكون تعبيره جماليا (صبحي،2019،ص43) وبما ان السلوك يتباين من مجتمع لآخر على وفق الثقافة السائدة في ذلك المجتمع أو اختلاف الآباء في مدى تعاملهم وتفهمهم لأبنائهم حيث تمر شخصية الفرد بمراحل تطورية من الطفولة إلى الرشد وتأخذ صوراً وأشكالاً متباينة تؤثر في بناء شخصيته " ان التسامح والحرية وانعدام النظام تؤدي إلى القلق وعدم الطمأنينة لدى الأطفال ". (صالح ،1988،ص80) .

وتعد الأسرة المحطة الأولى لنمو وتكوين شخصية الطفل فالأسرة وحدة اجتماعية تخضع لما يسمى في علم النفس الاجتماعي بديناميكية الجماعة وهي من أكثر العوامل المؤثرة في نمو الاطفال وتطورهم من حيث قوتها أو من حيث مدى تأثيرها وربما لا توجد مؤسسة اجتماعية توازيها ". (أبو جادو ،2007، ص112)

كما تعد المؤسسة التربوية المؤسسة الاجتماعية الثانية التي ينتقل إليها الطفل فالمدرسة هي المحطة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة ، يحصل الطفل على خبرات متنوعة وروابط

اجتماعية أكثر اتصالاً بالآخرين ، وتؤثر على الطفل من خلال تفاعله مع التلاميذ و المعلمين والمواد الدراسية المعطاة وقدراته كل هذه الأمور لها تأثيرها البالغ على سلوك الطفل .. نتيجة لذلك ظهرت نظريات فسرت السلوك عند الاطفال منها نظرية الذات أكد فيها (روجرز) على أهمية التفاعل المبكر بين الأطفال ووالديهم في تكوين مفهوم الذات لذا نرى الاطفال يبحثون عن الخبرات التي تيسر تحقيق الذات ويتجنبون الخبرات التي تعوق تحقيق ذلك(جابر،1990،ص543-544).

اما النظرية السلوكية ترى نظرية (سكنر) في الاشتراط الإجرائي إن سلوك الفرد لا يرجع إلى إرادته وحريته ، بل إلى الخبرات التي سبق أن مر بها فالكبت يمنع الفرد من التعبير عن مشاعره واحاسيسه اذ لا يستطيع التعرف على الاسباب التي ادت الى حدوث هذا الصراع في سلوكه (الداهري،2000،ص107).

نظرية التحليل النفسي فرويد (1856-1939) تعد من أروع النظريات التي تناولت علم نفس الشخصية إذ اكد فرويد في نظريته على تأثير الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية (مصطفى، 2005،ص160) ولهذا عد فرويد (أبو التحليل النفسي) إذ يستطيع المحلل النفسي أن يخبرنا عما يعاني الفرد من أزمات نفسية كالقلق والخوف والتوتر والكبت والحرمان. (خزعل،2021،ص365-393).

خامساً: التعبير الفني وعلاقته بأبعاد التكيف النفسي:

لو نظرنا الى الفنون في مجالاتها المختلفة النفعية منها والجمالية لوجدنا انها تتصف بالجمال لكن الفارق هو طريقة الاستخدام ،فالفن بصورة عامة يحدث نتيجة تفاعل الانسان مع محيطه البيئي وذلك لإيجاد نوع من الانسجام بين نوازعه الداخلية والمؤثرات البيئية .. وبما ان مرحلة الطفولة وبالأخص المراحل المتأخرة منها تمتاز ببطء في النمو مقارنه بالمراحل السابقة وبالتالي تكون زيادة وافراط في النمو الحركي والنشاط الواضح والمستمر فلا يستطيع ان يبقى في حالة من الهدوء والسكينة بدون حركة مستمرة اذ يستطيع الطفل في عمر التاسعة من السيطرة على حركته والتحكم بالعضلات الدقيقة كالعينين واللسان والاصابع لذا يمكن تدريب الطفل على استعمال الآلات الموسيقية في هذه المرحلة العمرية (القريطي،1995،ص39).

اما النمو العقلي يكون في زيادة وتطور إذ يصبح الادراك ليس تسجيلاً للواقع فقط وانما يتضمن ادراك العلاقات المختلفة بين عناصره و في السنة الثانية عشر تنمو قدرة الطفل على قراءة الصحف والمجلات ذات الخط الصغير اذ يصل الى نصف امكانيات نمو ذكائه في المستقبل وبالتالي تنمو لديه القدرات الابداعية والابتكارية والتفكير المجرد وبأمكانه ملاحظة الفروق الفردية لديه (عبد الحميد،2000،ص96).

اما النمو الانفعالي في هذه المرحلة يكون ثابتاً إذ اطلق الباحثون على هذه المرحلة بالطفولة الهادئة وذلك لاندماج الطفل بالعالم الخارجي بصورة اكثر من العالم الاسري (ابو حطب،1988،ص96). وبالتالي الاطلاع على العالم الخارجي واتساع دائرة العلاقات والمعارف. (حمادي،2020،ص80-ص95).

سادسا: اثر التخيل والقصص المصورة في التعبير الفني:

يعتبر الخيال المحرك للعملية الابداعية فالتخيل هو نوع من التفكير الابتكاري الذي يحلل العناصر المتخيلة ويقدمها الى الحواس والعقل يعيد تشكيلها بصورة تتراءي له فعملية التذكر واستحضار الخزين المتراكم في المخيلة واعادة تركيبها يؤدي الى انتاج وتكوين صور جديدة تمتاز بالابتكار فالخيال يعمل على توفير ملاذ للمبدعين وبالتالي يقوم على اثراء تفاصيل المنجز الابداعي (عوض،1994،ص256)، وبما ان القصة من الوسائل التعليمية التي تسهم في إثارة تفكير ومشاعر الاطفال وتساعد على تكوين صور وخزنها في الذاكرة فالقصة المصورة هي سلسلة من الصور الثابتة التي تكون مرسومة بالالوان تمثل مجموعة من الاحداث فالعالم المرئي ما هو الا مخزن لصور ورموز يعطيها الخيال مكانة وقيمة وجدانية (فهمي، 2020، ص228-237).

والرسوم لغة بصرية تشكيلية يستطيع الطفل خلالها ان ينقل افكاره وطموحاته وما يدور حوله وهو في حالة من التغير المستمر إذ ان هذه الرسومات تتفق مع ما يحدث له من تطور في النمو العقلي المعرفي والوجداني والانفعالي والنفسي.. (الغزالي،2019،ص354-ص371).

والتخيل نوع من التفكير هو عملية عقلية معرفية تنمو وتتطور كأي عملية في جسم الانسان وهي تمر بمراحل مختلفة تبدأ بالطفولة وتنتهي بمرحلة المراهقة المتأخرة (عبد الحميد،2000،ص53)، فالابداع يظهر بشكل اوسع واكبر عند الاطفال والافراد الذين يمتلكون القدرة الخاصة على التخيل من حيث ربط الخيال بالابداع لذا فالابداع هو القدرة على التخيل التي تمكن المتخيل من تفكيك المخزون الادراكي المتراكم لديه واعادة تشكيل تصورات جديدة وتحمل معنى تمتاز بالاصالة والابتكار. (طاهر،2020،ص286-ص301).

سابعاً: التعبير الفني وعلاقته بالتطور التكنولوجي:

ان التعبير الفني هو علاقة بين الجوانب الذاتية والموضوعية ونسبة النجاح فيه تتوقف على الخبرات السابقة ومقدار ما يمتلكه الطفل من المهارات فالفن بحد ذاته هو خبرة تضاف الى خبرة سابقة وهذا ما نطلق عليه الخبرات المتراكمة ، وما يعزز هذه الخبرات هي الوسائل السمعية والبصرية التي ظهرت نتيجة للتطور التكنولوجي الذي بإمكانه التأثير على المجتمع لما يحمله من وسائل ومنها وسائل الاتصال والتواصل وبما ان التعبير الفني لغة تواصل واتصال بين الطفل وذاته (العبيدي،1989،ص18) والاتصال بمعناه الفني توعية قصدية تهدف الى

اثارة استجابة المتلقي بغية التأثير عليه في جميع الجوانب النفسية منها والاجتماعية .. وبالتالي كيفية اتخاذ القرارات لذا فأن التعبير الفني يتغير ويتطور بسبب التأثير الواضح في السلوك والاتجاهات نتيجة للتطور التكنولوجي في وسائل الاعلام الحديثة واجهزتها المتطورة وهذا ماتؤكده النظريات الحديثة في تأثير الوسائل الاعلامية على وعي المجتمع بأكمله والطفل جزء من المجتمع وبالتالي يتاثر بها وينعكس من خلال التعبيرات في الرسوم والمراحل التي يمر بها الطفل في عملية النمو والتطور في التعبير الفني. (الهاشمي،2015،ص537-ص558).

ثامناً: المناقشة:

من خلال استعراض الموضوعات السابقة حول التعبير الفني في رسوم الاطفال تلاحظ الباحثة:

ان التعبير الفني يزداد نضجاً كلما زاد الرسم نضجاً من خلال الخصائص إذ يصل ليرتقي للابداع وبالتالي يعطينا مؤشرات اكثر حول السلوك الاجتماعي لديهم إذ يعد الكشف عن السلوك الاجتماعي في مرحلة الطفولة من الامور المهمة التي يصعب علاج مشاكلها في المراحل العمرية المتقدمة إذ ظهرت في الرسوم الاتزان بالسلوك الاجتماعي لذا فان الطفل هو بحالة جيدة ولديه خبرات سابقة سارة كذلك عند استخدام الوان البرتقالي والاحمر والبنفسجي والاخضر التي تدل على الهدوء واستخدام الخطوط المستقيمة والالوان الباردة وعند ظهور الخطوط المتعرجة واستخدام الالوان الداكنة كالاسود فان الطفل لديه خبرات غير سارة ونرى في مرحلة الطفولة ان موهبة الاناث اقوى وتتضح من خلال استخدام الالوان بصورة اكثر من الذكور اظهرت الرسوم للاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ان الحالة النفسية التي يمر بها الطفل من الصعب الكشف عنها إذ يحاول الاطفال في التعبير الفني استخدام الالوان بصورة محدودة والاعتماد على لون او لونين فقط كذلك المبالغة في رسم الاشخاص على الرغم من رسم خط الارض بصورة صحيحة والجمع بين الازمنة والامكنة والاهتمام بالرسوم الهندسية واهمال التفاصيل الدقيقة لذا فان مرحلة الطفولة المتأخرة من المراحل التي يكون فيها وعي الطفل جيد وبأمكانه الكبت عن مشاعره والحالة النفسية التي يمر بها وهذا ينطبق على الاناث والذكور .من خلال القصة الخيالية والقصص المصورة التي تعرض للاطفال نرى ان بالامكان استخدام القصص المصورة كطريقة تدريس للمواد الدراسية المختلفة إذ ظهرت استجابة الاطفال والرغبة في المشاهدة والتعلم فضلاً عن ان استخدام التخيل وتكوين القصص ساعدت على اثارة العمليات العقلية والذهنية واستعادة الخبرات السابقة وعملية الادراك والقدرات الاكاديمية والنمائية على حد سواء وهذا لم يقتصر على الاناث فقط وانما الذكور ايضاً.ان التطور التكنولوجي الحاصل في العالم اثر في تطور مراحل التعبير الفني إذ نلاحظ في رسوم الاطفال في عمر(2-4 سنوات) يكون التخطيط غير منتظم ودائري ويحتوي

على رموز مسماة ومن ثم يتطور في المرحلة العمرية 4(-7 سنوات) تكون الرسوم محملة بالخبرة الواقعية وتكون الرسوم متغيرة ومتداخله نتيجة التطور التكنولوجي ولكن نجد ان الخبرة والتعبير يكون اكثر عند الذكور من الاناث كما وتغلب على الرسوم الناحية شبه الهندسية وتحمل التنوع في العنصر الواحد وكذلك استخدام الالوان من اجل التفريق بين العناصر فضلاً عن تحقيق المتعة .

تاسعاً: الاستنتاجات:

من خلال عرض ومناقشة البحوث السابقة توصلت الدراسة الى :-

1- تميزت موضوعات الرسوم حول المحاكاة والشخصيات الكارتونية وعندما يكون التعبير بالرسم بصورة قليلة يحصل حاجز امام التعبير عن المشاعر والافكار وبما ان التعبير الفني لغة للتعبير فالاطفال في المراحل العمرية المبكرة يلجأون الى الرسم بصورة تلقائية وعفوية .

2- عند الاستماع للقصص الخيالية ومشاهدة القصص المصورة التي تحمل طابع المغامرات والقصص الاجتماعية والتربوية يستمتع الاطفال وتكون لديهم الرغبة بالتقبل والاستماع دون الاهتمام للوقت وهذا يختلف عند الاستماع لقصص الحروب الاجرام حيث لا يهتمون ولا يرغبون في سماعها او التعبير والرسم عنها .

3- تميز الذكور عن الاناث في التعبير الفني عن الرسوم الواقعية ويعزى ذلك لطبيعة المجتمع في اتاحة الفرصة لتكوين العلاقات والتعرف على المجتمع الخارجي بصور اكثر من الاناث إذ نجد ان الاناث يغلب على رسوماتهن الطابع الاسري والروابط الاجتماعية ،اما الذكور تعبر رسومهم عن الحركة والنشاط والعلاقات المتنوعة .

4- تميزن الاناث باستخدام الالوان الاحمر والبرتقالي والاصفر والبنفسجي بكثرة والاهتمام بالتفاصيل الدقيقة والتاكيد على الاجواء والعلاقات الاسرية.

5- التعبير الفني في الطفولة المتأخرة لا يظهر الحالات النفسية التي يمر بها الطفل وذلك يكون بسبب المرحلة العمرية وزيادة الوعي والادراك ويكون بصورة متساوية بين الذكور والاناث.

عاشراً: التوصيات:

توصي الباحثة بالاتي:

1- التركيز على الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على التعبير الفني لان الرسم من الوسائل البسيطة ولغة لايصال الافكار والمشاعر وقراءتها بكل سهولة .

2- اتاحة الفرصة للاطفال للتعبير عن خيالاتهم ومشاهدة القصص المصورة واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة للاطلاع وتطوير مواهبة وقدرة الاطفال في

التعبير الفني وبالتالي زيادة الوعي واسترجاع الخبرات السابقة المتراكمة وبالاخص في التخيل .

3- التأكيد على الاهتمام بالجانب النفسي والتكيف في مراحل الطفولة المختلفة وذلك من خلال عملية الدمج بين الطفل والعالم الخارجي المحيط البيئي خارج الاسرة وهذا لا يقتصر على الذكور فقط والاناث ايضاً .

المصادر:

1. أبو جادو، صالح محمد، ونوفل بكر علي، تعلمّ التفكير، ط1 ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن ، 2007 .
2. ابو حطب، فؤاد وامال صادق، نمو الانسان، مركز التنمية البشرية والمعلومات، 1988.
3. الالفي، ابو صالح، قدرات الطفل الابتكارية ووسائل تنميتها ،دليل الباحثين ،حلقة دراسية ينظمها الاتحاد العام لنساء العراق، جامعة البصرة،البصرة،1979.
4. البسوني، محمود، اصول التربية الفنية،ط3،عالم الكتب، مصر،1985.
5. جابر، جابر عبد الحميد، نظريات الشخصية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، 1990 .
6. حمادي، كامل، سهاد عبد الرحمن، التعبير الفني في رسوم الاطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقتها بابعاد تكيفهم النفسي،العدد108،المجلد2020،26.
7. الحيلة، محمد محمود، التربية الفنية اساليبها وتدريسها، دار المسيرة، الاردن،1988.
8. خزعل، زهراء صبحي، رسوم الاطفال وعلاقتها بسلوكهم الاجتماعي،العدد27،مجلة اشراقات تنموية،2021.
9. الداهري ، صالح حسن احمد ، مبادئ الارشاد النفسي والتربوي ، ط1 ،دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن ، 2000 .
10. ريد، هربرت، تربية الذوق الفني، ترجمة: يوسف ميخائيل أسعد، ط2، دار النهضة العربية، بغداد ، 1975.
11. صالح، قاسم حسين، الشخصية بين التنظير والقياس، ط1، مطبعة التعليم العالي ، بغداد،1988.
12. صبحي، زهراء، غرائب الفن في الفكر المعاصر، دار الفتح للطباعة والنشر، العراق، 2019.
13. طاهر، اخلاص عبد القادر، اثر التخيل في رسوم الاطفال،العدد51،مجلة دراسات تربوية،2020.

14. عبد الحميد، شاكر وعبد اللطيف خليفة، دراسات في حب الاستطلاع والابداع والخيال، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة،2000.
15. عبد العزيز ، مصطفى محمد ، سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2009.
16. العبيدي، جبار وفح كاظم، وسائل الاتصال الجماهيري، مطبعة التعليم العالي، الموصل ،1989.
17. عوض، رياض، مقدمات في فلسفة الفن،دار جروس برس، طرابلس،1994.
18. الغزالي، امل حسن ابراهيم، مظاهر العنف في رسومات اطفال اليتيم،العدد33، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ،2019.
19. فهمي، فهمي محمد رامز، اثر القصص في مواجهة ارهاب داعش الفكر(لتنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية)،العدد107،المجلد26،مجلة كلية التربية الاساسية ،2020.
20. القريطي، عبد المطلب ، مدخل الى سيكولوجية رسوم الاطفال ، دار المعارف، مصر ، 1995.
21. مصطفى ، رياض بدري ، الرسم عند الاطفال ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 .
22. الهاشمي، اسعد عبد الكريم، مراحل التعبير الفني لدى الاطفال وعلاقتها بالتطور التكنولوجي، العدد214، المجلد الاول، مجلة الاستاذ،2015.

Artistic expression in children's drawings - review subject

Zahraa subhi khzail
Directorate of baghdad education karkh III،
ministry of education
Zahraasubhi@gmail.com

Keywords: artistic expression - children's drawings

Summary:

The current research is a literary survey on artistic expression in children's drawings. The research aims to present and provide information on the subject of artistic expression in various topics and aspects. The research takes place about the concept of artistic expression and its importance in aspects of social behavior، psychological adjustment، imagination، imagination and technological development in the means of communication and communication. During the previously published research، where the basic aspects and common topics were presented، the research was also discussed، and as a result، conclusions emerged that proved the effectiveness of artistic expression in children's drawings in revealing the social behavior and psychological factors that children were exposed to in different age stages to adolescence and the effect of comic stories and imagination on Thinking and awareness، including the tremendous impact of technological development by means of audio-visual communication in children's drawings.